

حلقات نور على الدرب (711) عبد الله الغديان - رحمه الله - المجموعة الأولى #كبار_العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم - [00:00:00](#)

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله أوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب أسألكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان - [00:00:21](#)

عضو اللجنة الدائمة للافتاء وعضو هيئة كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ عبدالله ونشكر له تفضله بإجابة الأخوة المستمعين فاهلاً وسهلاً. أنا كذلك أرحب بكم حياكم الله. اهلاً وسهلاً. أولى رسائل هذه الحلقة - [00:00:42](#)

وصلت إلى برنامج من ليبيا أحد الأخوة يقول نور الدين ابن العدوي نور الدين يسأل جمعا من الأسئلة كتبه بطريقته الخاصة. إنما ملخص ما سأل عنه في سؤاله الأول أن لديه طاحون كما عبر - [00:01:00](#)

له سنتان هل عليه زكاة أو لا؟ جزاكم الله خيراً بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين الجواب المال الذي يكون - [00:01:19](#)

عند الشخص قد يكون للاستهلاك والاستعمال وهذا ليس فيه زكاة إلا بالنسبة لحلي المرأة فإذا بلغ نصاباً فإنها تجب فيه الزكاة وقد يكون ما عند الشخص عروض تجارة بمعنى أنه - [00:01:47](#)

معروض فهذا تجب الزكاة قيمته وقت الوجوب يجب الزكاة في قيمته وقت الوجوب إذا بلغ نصاباً بنفسه أو بظنه إلى ما عنده من نقود مثلاً وقد يكون ما عند الشخص - [00:02:31](#)

يؤجره كالبيت أو السيارة الطاحون المهم أنه يؤجره الزكاة واجبة في أجرته إذا بلغت نصاباً وحال عليها الحال إذا بلغ نصاباً وحال عليها الحال فهذه الطاحون تجب الزكاة في أجرته - [00:03:04](#)

إذا بلغت هذه الجرة نصاباً وحال عليها الحال وبالله التوفيق. جزاكم الله خيراً وأحسن إليكم. له سؤال أيضاً عن مصافحة النساء القريبات فيما بنات العم أو زوجة العم أو زوجة الأخ الشقيق هل يسمح له بمصافحتهن والكلام معهن - [00:03:44](#)

جزاكم الله خيراً الجواب ما ذكره السائل من النساء لسننا من محارمه وإذا كان الأمر كذلك فلا يجوز له أن يصفحن ولا يجوز له أن يتحدث معهن إلا تدعو إليها الحاجة - [00:04:08](#)

ولا يكون هناك ريبة وكذلك من جهة الجلوس يعني يجلس مع زوجة أخيه ماذا يريد من الجلوس معها هذا لا حاجة إليه أصلاً والمفروض أن الرجل يربي زوجته على الوجه الشرعي - [00:04:49](#)

ويبين لها من يجوز له أن يصفحها وأن تكشف وجهها له وأن تجلس معه وتحدث معه من أقاربه فأبيه مثلاً أو أقاربها هي ويحرص بقدر ما يستطيع على المحافظة عليها - [00:05:23](#)

لأنها أمانة في عنقه هذا من جهة الزوج كذلك من جهة الزوجة ينبغي أن تمتنع نفسها عن التحدث المصافحة على الجلوس مع غيرها محارمها وكذلك بالنسبة للأشخاص الذين يكونون في بيوت - [00:05:54](#)

تكون فيها لهم أخوة ومتزوجون ينبغي أيضاً أن يتنبهوا إلى أن يربوا أنفسهم على التربية الشرعية والميزان في ذلك قول الرسول

صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه - [00:06:28](#)

والمقصود من هذا المحبة الشرعية وان المحبة تكون شرعية وتكون طبيعية وتكون يعني غير مشروعة تكون مثلا حب فيه فساد قد يحب الانسان ما اوجب الله ويحب فعل ما حرم الله لكن هذا الحب محرم. فالمقصود بالحديث لا يؤمن احدكم - [00:06:56](#)

حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه يعني المحبة التابعة لما يرضي الله ورسوله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ عبدالله اذا تكرمتم كثير من الناس ما اذا نوقشوا في بعض المسائل يقولون ان - [00:07:29](#)

هذا من عاداتنا وتقاليدينا ولا سيما كاختلاط النساء مع الرجال وما اشبه ذلك. هل من كلمة جزاكم الله خيرا الجواب العادات التي يتعودها الناس العادات التي يتعودها الناس هذه القسم الاول - [00:07:49](#)

العادات التي تكون واردة على الناس من الناحية الشرعية انهم يطبقون مقتضى الدالة الشرعية كل على حسبي هذه هذه العادات التي تعودوها وهي موافقة للشرع هذه ليست موضعا للسؤال القسم الثاني - [00:08:22](#)

اعتاده الناس ويكون مخالفا من ادلة الشرعية كاعتيادهم على ترك شيء من المحرمات على ترك شيء من الواجبات او فعل شيء من المحرمات وهذا ايضا فالذي قبله من جهتي ان هذه العادات - [00:09:11](#)

هذه العادات مخالفة والدالة الشرعية واعتياد الناس لها لا يكون مبررا بالقول لانها جائزة ويتعودون الاختلاط الرجال والنساء في مكان واحد مع كشف النساء وجوههن وقد يكون مع هذا الاختلاط - [00:09:50](#)

عمل شيء من الامور التي ليست في مشروعة وكذلك يكونوا من العادة سفر المرأة بدون محرم او خلوة الرجل للمرأة على اي وجه من وجوه الخلوة فهذه الامور وما شاكلها - [00:10:33](#)

عادة الناس ليست حجة في اباحة هذا العمل بل هو عمل مخالف للشرع ولهذا لما جاءت الشريعة اقرت من الامور التي كانت معتادة بين الناس في الجاهلية اقرت الشريعة منها - [00:11:12](#)

ما كان حسنا وانكرت الشريعة ما كان منها قبيحا قد يتبع هذا القسم ما قد يتعوذه بعض الناس ولكن عند النظر في هذه العادة لا يوجد لها دليل شرعي خاص - [00:11:51](#)

يدل على اعتبارها ولا دليل شرعي خاص يدل على نفيها وحينئذ ينبغي ان ينظر الى الاثار التي تترتب على هذه العادة على مزاولة هذه العادة فان كانت الاثار حسنة فانها - [00:12:28](#)

تتبع الشيء المشروع وان كانت قبيحة فانها تتبع الشيء الممنوع ولكن ينبغي ان يكون تقدير الحسن وادراكه وتقدير القبح وادراكه حسب الميزان الشرعي لا على حسب اهواء النفوس ومن هذا الكلام - [00:13:01](#)

ينبغي ان يتنبه الى ما يجري من العادات في المجتمعات وتطبيق الامر الشرعي عليها كما وافق الشرع منها اقر وما خالف الشرع فانه يمنع والرسول صلى الله عليه وسلم يقول كلکم - [00:13:34](#)

وكل کلکم راع وكل راع مسؤول عن رعيته الامام راع ومسؤول عن رعيته والرجل راع في بيته ومسؤول عن رعيته والمرأة راعية في بيت زوجها ومسؤولة عن رعيتها الا وكلکم راع وكل - [00:14:02](#)

الا وكلکم راع وكل مسؤول كل مسؤول وكل راع مسؤول عن رعيته وكل شخص في مركز قيادي هو راع على ما يتعلق بهذا المركز استرعاها الله عليه وهو مسئول عن اداء هذه - [00:14:26](#)

يوم القيامة لان الله جل وعلا يقول فلنساءن الذين ارسل اليهم ولنساءن المرسلين ويقول الرسول صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه الحديث وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم القضية الثالثة التي يسأل عنها هذا المستمع يقول هل روي عن - [00:14:50](#)

صلى الله عليه وسلم انه قال من صلى علي يوم الجمعة مائة مرة غفرت خطيئته بثمانين سنة هل هذا الحديث صحيح ام لا؟ جزاكم الله خيرا الجواب هذا الحديث من الاحاديث - [00:15:20](#)

الموضوعة وينبغي نطالب العلم ان يكون على يقظة مما نسب الى الرسول صلى الله عليه وسلم من الاحاديث وقد احسن العلماء

السابقون الذين خدموا هذه السنة فرووها باسانيدها عن الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:15:43](#)

وتعبوا ايضا في بياني ما هو مردود منها فالفوا المؤلفات الكثيرة التي اخدموا الاحاديث المقبولة والاحاديث المردودة وعلى سبيل المثال يمكن ان يرجع الشخص الى كتب مؤلفة والاحاديث فيها مرتبة - [00:16:23](#)

على حروف المعجم في كتاب الجامع الصغير والفتح الكبير والجامع الكبير كتاب مفتاح كنوز السنة وكتاب دستور العلماء وكتاب كشف الخفى والالباس فيما يدور من الحديث على السنة الناس الى غير ذلك مما هو موجود في الكتب - [00:17:06](#)

وفي هذه البلاد قد احسنت هذه الدولة من وجوه كثيرة لكن الوجه الذي له علاقة في هذا الموضوع انها اعتنت بتأسيس المكتبات الان وتزويد المكتبات القديمة والكتب النافعة التي استخدموا - [00:17:43](#)

كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم سواء كانت هذه الخدمة خدمة غائية او كانت هذه الخدمة من الوسائل فمثلا مكتبة الحرم المدني ومكتبة الحرم المكي وكذلك مكتبات الجامعات - [00:18:13](#)

في كل جامعة من الجامعات مكتبة كبيرة وكذلك مكتبة السعودية التي في الرياض وهكذا المكاتب الاخرى وهكذا المكتبات الاخرى وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. ايضا يسأل ويقول هل صح في الحديث عن عمر بن الخطاب قال للرسول صلى الله عليه وسلم ارأيت صلاة المصلون عليك ممن - [00:18:40](#)

ومن يأتي بعدك ما حالها عندك؟ قال صلى الله عليه وسلم صلاة اهل محبتي اعرفهم وتعرض علي صلاة غيرهم عرضا. هل هذا الحديث صحيح الجواب انا لا اعلم عن صحة - [00:19:10](#)

هذا الحديث ولكن الله جل وعلا قال فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره والرسول صلى الله عليه وسلم قال من صلى علي صلاة واحدة صلى الله عليه بها عشرا - [00:19:30](#)

وذلك ان الحسنة بعشر امثالها والصلاة على الرسول صلى الله عليه وسلم من الوسائل التي تجلب محبة العبد في الرسول صلوات الله وسلامه عليه. وبامكان السائل والمستمع الرجوع الى كتابي جلاء الافهامي في الصلاة والسلام على خير الانام فان هذا من احسن الكتب التي - [00:19:55](#)

في هذا في هذا الموضوع وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا ننتقل الى رسالة بعث بها مستمع بالحروف ميم صاد من الرياض. يسأل جمعا من الاسئلة في احدها يقول كيف هي صلاة اخر الليل - [00:20:32](#)

وماذا نقرأ فيها من سور وبماذا يدعو المصلي؟ الجواب الناس يختلفون في رغبتهم ويختلفون في قوتهم ويختلفون في ظروفهم من جهة مشاغلهم او خلوهم عن المشاغل او وجود مشاغل خفيفة - [00:20:51](#)

والشخص اذا كان اذا كانت له رغبة في قيام الليل فان من افضل الاوقات ثلث الليل الاخر فاذا كان الانسان يستطيع هذا الوقت لانه هو وقت النزول الالهي هو وقت النزول الالهي - [00:21:30](#)

ويتوضأ ويستفتح صلاته بركعتين ثم بعد ذلك ان كان من الناس الذين يحفظون القرآن عن ظهر قلب فانه يقرأ بقدر استطاعته يقرأ وجهها او ورقة او سمنا او ربع جزء - [00:21:57](#)

او اكثر من ذلك كل على حسب رغبته من جهة ونشاطه من جهة اخرى والوقت الذي ان يصلي في يعني مقدار الوقت يصلي على حسب حاله والرسول صلوات الله وسلامه عليه كان يفتتح صلاته بركعتين ثم بعد ذلك يصلي - [00:22:23](#)

ثمان ركعات ثم يصلي شفعاً ركعتين. ثم يصلي ركعة واحدة وترا وقد يصلي خمسا بعد ما يفتتح الصلاة بركعتين يصلي خمسا. ثم بعد ذلك يصلي الشفع ركعتين والوتر ركعة وكثيرا ما كان يصلي احدى عشرة ركعة وقليل ما كان يصلي ثلاث عشرة ركعة لكن - [00:22:52](#)

كان يطيل الركوع طيل القيام يطيل الركوع يطيل السجود. ولهذا قام صلى الله عليه وسلم حتى تفتطرت قدماه. فلما سئل عن ذلك يعني كيف يفعل ذلك؟ وقد غفر الله له ما تقدم من ذنبه - [00:23:22](#)

وما تأخر قال افلا اكون عبدا شكورا؟ ومن المناسب ان يتنبه الانسان لنفسه يكون له ورد في الليل اذا كان من الناس الذين يستطيعون

القيام اخر الليل فهذا طيب واذا كان من الناس الذين لا - 00:23:42

يستطيعون القيام اخر الليل فانه يصلي ورده اول الليل. يقرأ فيه ما تيسر من القرآن والله سبحانه وتعالى لا يكلف نفسا الا وسعها. اما الدعاء الذي يقوله فانه احرصوا على اختيار الادعية المشروعة. ويتجنب الادعية التي ليست بمشروعة. وهناك كتب - 00:24:05
اللي فات فيه الادعية سبق الكلام على جزء منها في حلقات ماضية وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم يقول ارجو اعطاء فكرة عن صفة صلاة العيد. وهل النافلة قبل الصلاة ام بعدها - 00:24:35

الجواب اولاً اذا دخل الانسان المسجد في مسجد العيد وكان هذا المكان مصلى معتاد مسجد من المساجد يعني له حكم المسجد فانه يصلي تحية المسجد ركعتين فانه يصلي تحية المسجد ركعتين ثم بعد ذلك ينتظر الامام فاذا جاء ودخل - 00:24:54
انا الامام فان الامام يؤدي الصلاة على الوجه الشرعي وبعد ذلك يقتدي به هذا المأموم من اول صلاته الى نهايتها وبعد ما ينتهي من الصلاة ومن الخطبة وما الى ذلك بعد ذلك لا - 00:25:25

ليس هناك صلاة بعد صلاة العيد وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم يقول اشترت في يوم من الايام وانا اشياء ولم ادفع ثمنها. وبعد ان كبرت راجعت نفسي فاردت اعادة هذه الفلوس لاصحابها فلم اجد - 00:25:45

فماذا افعل؟ الجواب اذا لم تتمكن من اعادتها اليهم ولا اعادتها الى ورثتهم ان كانوا قد ماتوا فانك تتصدق بها على نيتي اصحابها وبهذا تبرأ ذمتك من عهدها اما ما مضى فانك قد اسأت. وعليك التوبة والاستغفار لعل الله ان يقبل توبتك وبالله التوفيق - 00:26:05
الله خيرا واحسن اليكم يا قوتنا تابني وساوس احيانا. مثال ذلك اقول بان الله لن يغفر لي. وايضا في اثناء الصلاة تنتابني وساوس غريبة جدا. مما يجعلني بعيدا عن الخشوع المطلوب فهل صلاتي صحيحة - 00:26:37

الجواب ينبغي على المسلم الا يغتر بما يعمل من اعمال صالحة وما يتركه من امور محرمة ينبغي ان يعجب بعمله لان عجبه هذا قد يكون سببا احباطي عمله هذا ورده اليه. يقول الله جل وعلا يمينون عليك ان اسلموا - 00:26:57

لا تمنوا علي اسلامكم بل الله يمين عليكم ان هداكم للايمان. ان كنتم صادقين المسلم اذا وفقه الله بفعل الخير وترك ما حرمه الله ما حرم الله فهذه نعمة من نعم الله جل وعلا انعم بها على هذا العبد - 00:27:44
ثم انه مع عمله هذا ينبغي ان يقرن به الخوف من الله جل وعلا ان يرد عليه عمله. فلا يقبل بامور الله يعلمها والعبد لا يعلمها ولهذا كان السلف الصالح رحمهم الله - 00:28:09

يحرصون بقدر استطاعتهم على تقبل العمل يعني يرجون ربهم ان يقبل منهم والا يرده عليهم. اشد من حرصهم على العمل وفيه فرق بين كون الانسان يأخذ بالسبب وكون هذا السبب يؤدي وظيفته - 00:28:33
المقصود هو انه لا ينبغي للشخص ان يعجب بعمله اذا اطاع الله ولا ينبغي ان ييأس من رحمة الله جل وعلا اذا عصى الله بل عليه ان يصدق في التوبة فان الله سبحانه - 00:29:05

وتعالى ارحم الراحمين وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ عبد الله في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة الاخوة المستمعين. وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير - 00:29:25